



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Construction of a Task and Ego Orientation Scale and Its Relationship to Spiking Among Junior Volleyball Players

Author: Mohammed mundher Mohammed  
University of Baghdad, College of Engineering

Article information

Article history:

Received 04/01/2026

Accepted 11/04/2026

Available online 15, July ,2026

Keywords:

Construction, Task, Scale, Spiking,
Volleyball.

DOI:

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i4.1487>

Journal of Studies and Researches
of Sport Education

<https://jsrse.uobasrah.edu.iq/index.php/home/index>

Online ISSN: 2789-6560

Volume 36, Issue 4, 2026

Pages:310-326

Abstract

The present study aimed to construct and apply a task and ego orientation scale for junior volleyball players. The descriptive approach was adopted using both the survey method and the correlational method. The research sample consisted of 168 players from the junior category during the 2025–2026 sports season. The researcher concluded that the task and ego orientation scale is suitable for measuring what it was designed for and possesses sound scientific foundations. The researcher also recommended conducting a similar study on junior volleyball players, selecting other psychological motives.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



بناء مقياس التوجه نحو المهمة والانا وعلاقته بالضرب الساحق للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة

محمد منذر محمد

جامعة بغداد / كلية الهندسة

الملخص

هدفت الدراسة على بناء وتطبيق مقياس التوجه نحو المهمة والانا للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة، واعتمد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبأسلوب العلاقات الارتباطية، على عينة بحث بلغت (168) لاعباً من فئة الناشئين للموسم الرياضي 2025-2026، اذ استنتج الباحث مقياس التوجه نحو المهمة والانا يصلح لقياس ما اعد لأجله ويتمتع بالأسس العلمية، كما أوصى الباحث على اجراء دراسة مشابهة على لاعبي الكرة الطائرة للناشئين واختيار دوافع نفسية أخرى.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2026/01/04

القبول: 2026/04/11

التوفر على الانترنت: 15 تموز، 2026

الكلمات المفتاحية:

مقياس، بالضرب الساحق، الناشئين، بالكرة الطائرة، الاداء الحركي المهاري.

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home>

Online ISSN: 2789-6560

مجلة 36 – العدد 4 2026

الصفحات: 310-326

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعتبر علم النفس الرياضي أحد الأعمدة الأساسية التي تطورت بشكل ملحوظ جدا في العقود الأخيرة، حيث تجاوزت النظريات القديمة التقليدية التي كانت تركز على الجوانب البدنية والمهارية وأيضا الخططية. في ضل التنافس الرياضي المتصاعد الذي نشاهده في الوقت الحالي، لا تكون الفروق بين الفرق المتنافسة تقاس فقط بالقدرات البدنية او المستوى المهاري للاعبين، بل أيضا في الوقت الحالي العوامل النفسية تكن في المقدمة لتحقيق الإنجازات والوصول الى منصات التتويج. فقد اثبتت الدراسات الحديثة ان الاستعداد النفسي للاعبين يساهم بنسبة كبيرة تصل الى أكثر من 50% في تحقيق الفوز خصوصا في الرياضات الجماعية التي تتطلب دقة عالية وتركيزا لحظيا عاليا .

(Aldewan et al., 2022)(Ayranci & Aydin, 2025)

ان المستويات الرياضية تتطلب من اللاعبين ان يستخدموا كافة امكانياتهم البدنية والمهارية والخططية وكذلك النفسية بصورة متناسقة ومتكاملة وبصورة خاصة في الكرة الطائرة حيث اختلاف مواقع اللاعبين وطبيعة كل مركز على أرضية الملعب وكذلك الأداء الحركي لكل مهارة فكل ذلك يساعد ويسهل تحقيق أفضل مستوى رياضي خلال المنافسة. (Hamad et al, 2024)(Spencer, 2015)

وقد أسهم التوسع في علم النفس الرياضي جدا انظار المدربين والباحثين نحو الجوانب النفسية التي تشكل الدافعية للاعبين، حيث ان الارتقاء بالمستوى الرياضي لا يعتمد على الجانب البدني او المهاري بل يؤثر كذلك على التوجهات الدافعية. (Mohamed, 2025)

ومن بين هذه التوجهات "الوجه نحو المهمة" و "التوجه نحو الأنا" حيث يشير التوجه نحو المهمة الى تركيز الفرد على تطوير مهارته الذاتية وتحسين الأداء مقارنة بما كان عليه في السابق، بينما التوجه نحو الأنا برغبة الفرد بالتفوق على الآخرين وإثبات كفاءته مقارنة بهم. وقد وجدت الدراسات السابقة ان التوجه نحو المهمة يرتبط بمتابعة اعلی، وجهد داخلي، ورضا عن الأداء، بينما يكون التوجه نحو الأنا مرتبط بمشاعر القلق او الخشية من الفشل في حالات التحدي (Duda&Nicholls, 1992)(Toyama, 2015)

مما تقدم تتضح أهمية البحث في معرفة النجاح بالتحسن الشخصي بعض النظر عن المقارنة بالآخرين والنجاح بالفوز او الأداء الأفضل مقارنة بالمنافسين من خلال بناء وتقنين مقياس التوجه نحو المهمة والانا للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة وتعتبر خطوة من الباحث بالاتجاه الصحيح للحصول على أداة قياس فاعلة ومعتمدة مستقبلا للمختصين والعاملين بهذا المجال.

1-3 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في افتقار الدراسات الرياضية على المستوى المحلي لقياس التوجه نحو المهمة والانا لدى لاعبي الكرة الطائرة بصورة عامة فئة الناشئين بصورة خاصة والحاجة الى تقديم الدعم النفسي للاعبين الكرة الطائرة ومعرفة مستويات الدافعية التي تحرك السلوك، هذا

النقص يعيق إمكانية تشخيص الجوانب القوة والضعف لديهم، ويحد من قدرة المؤسسات التدريبية على تطوير برامج ارشادية ونفسية تساعد اللاعبين على الارتقاء بمستواهم. ومن هنا برزت الحاجة الى بناء مقياس التوجه نحو المهمة والانا يهدف الى توفير أداة علمية دقيقة.

3-1 اهداف البحث:

- 1- بناء وتطبيق مقياس التوجه نحو المهمة والانا للاعبين الكرة الطائرة للناشئين.
- 2- التعرف على التوجه نحو المهمة والانا لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين.
- 3- التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المهمة والانا ومهارة الضرب الساق لدى لاعبي كرة الطائرة الناشئين.

5-1: مجالات البحث:

1-5-1: الحدود البشرية: اللاعبين الناشئين للكرة الطائرة للعام 2025-2026.

2-5-1: الحدود الزمنية: للمدة الممتدة من (2026/1/2) الى (2026/3/31).

3-5-1: الحدود المكانية: الملاعب الخاصة باللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبالأسلوب العلاقات الارتباطية كونه ملائم لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف ظاهرة مدروسة، ويعد المنهج الوصفي أحد اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع الرياضي او الظاهرة كما هي ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كما وكيفية التنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات. (Taama,2026)

2-2: مجتمع البحث وعيته:

تمثلت حدود المجتمع لاعبي الكرة الطائرة في العراق للموسم الرياضي (2025-2026) فئة الناشئين البالغ عددهم الكلي (168)، وكانت أسباب التوجه لدراساتهم لانهم يمثلون مجتمع مشكلة البحث انفسهم، أذ اختير لاعبي هذا المجتمع متاح جميعهم بصورة عمدية بنسبة (100%)، اذا انه بناء على متطلبات البحث لتجريب المقياس اختير منهم (5) لاعبين عشوائيا للعينة الاستطلاعية بنسبة (2.9%) من مجتمع الأصل، كما اختير منهم (88) لاعبا عشوائيا لعينة البناء بنسبة (52.3%) من المجتمع الأصل، و المتبقي من هؤلاء اللاعبين (75) لاعبا بنسبة (44.6%) من المجتمع الأصل اختيروا للعينة الرئيسية.

جدول رقم (1) يبين توصيف عينة البحث

ت	المحافظة	اسم النادي او مركز الموهبة	عدد اللاعبين
1	اربيل	سولاف	12
2	اربيل	اربيل	12
3	بغداد	الموهبة الرياضي	12
4	بغداد	الحشد	12
5	بابل	المسيب	12
6	كربلاء	الهندية	12
7	السماعة	الرميثة	12
8	الديوانية	الدغارة	12
9	الناصرية	الشرطة	12
10	الانبار	هيت	12
11		القاسم	12
12	ميسان	نفط ميسان	12
13		الشهيد سعد	12
14	البصرة	أبو الخصيب	12
	المجموع		168

2-3: النظرية التي استندت عليها الدراسة

تفترض هذه النظرية أن الدافع الأساسي للأفراد هو إظهار كفاءتهم أو إنجازهم. وفقاً لنيكولز، لدى الأفراد توجهان مختلفان للأهداف يؤثران على كيفية تفسير الأفراد لكفاءتهم أو تعريف نجاحهم الذاتي في سياقات الإنجاز. يهتم التوجه نحو المهمة بالإتقان والتعلم الذاتي والتحسين الشخصي. يستخدم الفرد المنخرط في المهمة تصوراً للقدرة يكون مرجعياً ذاتياً. يشكل التوجه نحو الأنا مقارنة الأداء الذاتي بأداء الآخرين. يتبنى الفرد المنخرط في الأنا تصوراً للقدرة يكون مرجعياً للآخرين. يشعر بالنجاح الذاتي عندما يكون أدائه أفضل من الآخرين في عملية المقارنة الاجتماعية. تلعب توجهات الأهداف هذه دوراً مهماً من خلال التأثير على سلوكيات الأفراد المحفزة وإدراكاتهم أو معتقداتهم في سياق الإنجاز. وفقاً لأدبيات التوجه نحو الهدف في المجال الرياضي، يرتبط التوجه نحو المهمة بشكل عام بسلوكيات الإنجاز المرغوبة أو التكيفية مثل بذل جهد كبير، واختيار مهام صعبة، وإظهار مثابرة أكبر. من ناحية أخرى، يرتبط التوجه نحو الذات بأنماط الإنجاز غير التكيفية مثل بذل جهد أقل وإظهار نقص في المثابرة. كما تم ربط توجهات الهدف بمعتقدات الفرد أو إدراكاته مثل المعتقدات حول النجاح الرياضي، وأهداف (Nicholls, 1989) الرياضية، والسلوكيات الرياضية.

4-2: إجراءات البحث الميدانية:

عمد الباحث الى البناء من نوع الورقة و القلم لقياس الظاهرة النفسية المبحوثة، بعد اكتمال الفكرة لدى الباحث من مراجعة التحديات التي تواجه لاعبي الكرة الطائرة وبعد اجراء مقابلات عدة مع ذوي الشأن واستشارة واجراء العديد من المقابلات الشخصية وبعد تحديد المشكلة تتطلب خوض فيها الى استخدام مقياس لقياس التوجه نحو المهمة و الأنا ولما تقتضيه الأمانة العلمية فضلا عن استخدام مقياس من شأنه ان يتلاءم مع العينة وكذلك هناك وجود نقصا واضحا في الأدوات المقننة التي تقيس مستوى التوجه نحو المهمة و الانا لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة الناشئين.

مما اعتمد الباحث اتباع الإجراءات الميدانية بخطوات منهجية متسلسلة ومعالجات إحصائية منفصلة عن بعضها، اذا اعد الباحث (38) فقرة للمقياس، بالالتزام بمحددات صياغة عبارات الفقرات التي حددتها اساسيات القياس و التقويم في علم النفس الرياضي في بناء المقاييس النفسية، وبما جاء في الاطار النظري المرجعي النظري وبما يلئم خصوصية العينة، اذ تحددت شروط اعداد الفقرات في ان تكون بسيطة و غير مطولة وواضحة في التعبيرات، وتحتوي هدف واحد، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لأوافق بشدة) بدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي لهذه البدائل، اذ كانت خطوات البناء و التقنين كالآتي:

1- عرض العبارات الخاص بالمحاور بصورتها الأولية بمجموع (38) عبارة على مجموعة من الخبراء (13) خبير ملحق رقم (1) من المختصين بعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي والكرة الطائرة وتم رفع (8) عبارات لاتفاق الخبراء عليها (80%) على الإبقاء على بقية العبارات وتصحيح بعضها منها، وبذلك اكتسب المقياس الصدق الظاهري والمنطقي حسب محك (بلوم).

2- تم تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (5) لاعبين من نادي (المسيب) يوم الاحد المصادف 2026/2/8

لمعرفة المعوقات المتوقعة للدراسة المسحية وكذلك لتحديد كفاءته فريق العمل المساعد ملحق رقم (2) وكذلك التأكد من وضوح فقرات المقياس، واحتساب زمن معدل اكمال المقياس لأغراض تنظيمية فقط، والذي بلغ (6) دقائق.

5-2 إجراءات البحث الميدانية:

5-2-1 تطبيق المقياس على عينة البناء :

تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (88) فرداً وذلك للمدة من (2025//222) لغاية (2025/2/25) وإن الغرض من إجراء هذه التجربة هو بناء مقياس الدراسة.

5-2-2 الاسس العلمية للمقياس:

5-2-1-2 صدق المقياس:

قام الباحث باستخدام صدق البناء للتحقق من المقياس: يتم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراء التحليل الإحصائي للعبارات، وقام الباحث بالتحقق من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

2-5-1-1 القدرة التمييزية للعبارات:

جدول (2) يبين القوة التمييزية لكل عبارة من العبارات

رقم العبارة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة (t) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	0.516	2.879	0.0000	5.0000	17.827	.000	معنوي
2	0.782	2.775	0.0000	5.0000	30.467	.000	معنوي
3	0.614	2.367	0.0000	5.0000	23.552	.000	معنوي
4	0.891	2.550	0.0000	5.0000	27.873	.000	معنوي
5	0.6355	2.510	0.0000	5.0000	19.278	.000	معنوي
6	0.635	2.642	0.0000	5.0000	26.365	.000	معنوي
7	0.663	2.652	0.0000	5.0000	21.837	.000	معنوي
8	0.691	3.020	0.0000	5.0000	20.367	.000	معنوي
9	0.612	2.716	0.0000	5.0000	27.736	.000	معنوي
10	0.887	2.591	0.0000	5.0000	18.234	.000	معنوي
11	0.677	2.714	0.0000	5.0000	23.768	.000	معنوي
12	0.777	3.020	0.0000	5.0000	17.986	.000	معنوي
13	0.610	2.513	.26066	5.0000	22.246	.000	معنوي
14	0.598	2.510	0.0000	5.0000	24.767	.000	معنوي
15	0.615	2.530	0.0000	5.0000	28.345	.000	معنوي
16	0.753	2.711	0.0000	5.0000	21.983	.000	معنوي
17	0.749	3.202	0.0000	5.0000	18.544	.000	معنوي
18	0.984	3.102	0.0000	5.0000	12.247	.000	معنوي

معنوي	.000	18.534	.00000	5.0000	0.870	2.698	19
معنوي	.000	20.335	.00000	5.0000	0.653	3.100	20
معنوي	.000	18.547	.00000	5.0000	0.662	3.244	21
معنوي	.000	21.213	.00000	5.0000	0.759	2.612	22
معنوي	.000	34.312	.00000	5.0000	0.532	2.387	23
معنوي	.000	27.548	.00000	5.0000	0.591	2.673	24
معنوي	.000	22.542	.00000	5.0000	0.792	2.449	25
معنوي	.000	22.246	.26066	5.0000	0.610	2.513	26
معنوي	.000	24.767	.00000	5.0000	0.598	2.510	27
معنوي	.000	20.876	.00000	5.0000	0.895	3.244	28
معنوي	.000	17.436	.00000	5.0000	0.841	2.777	29
معنوي	.000	17.827	.00000	5.0000	0.516	2.879	30

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

نجد أن عبارات مقياس التوجه نحو المهمة والانا جميعها دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

2-1-2-5-2 معامل الاتساق الداخلي:

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	0.590**	0.000	معنوي
2	0.860**	0.000	معنوي
3	0.875**	0.000	معنوي
4	0.754**	0.000	معنوي
5	0.868**	0.000	معنوي
6	0.978**	0.000	معنوي
7	0.865**	0.000	معنوي
8	0.645**	0.000	معنوي

معنوي	0.000	0.645**	9
معنوي	0.000	0.470**	10
معنوي	0.000	0.546**	11
معنوي	0.000	0.745**	12
معنوي	0.000	0.577**	13
معنوي	0.000	0.599**	14
معنوي	0.000	0.656**	15
معنوي	0.000	0.823**	16
معنوي	0.000	0.749**	17
معنوي	0.000	0.586**	18
معنوي	0.000	0.875**	19
معنوي	0.000	0.598**	20
معنوي	0.000	0.603**	21
معنوي	0.000	0.548**	22
معنوي	0.000	0.684**	23
معنوي	0.000	0.653**	24
معنوي	0.000	0.430**	25
معنوي	0.000	0.690**	26
معنوي	0.000	0.575**	27
معنوي	0.000	0.774**	28
معنوي	0.000	0.560**	29
معنوي	0.000	0.640**	30

معنوي عند $0.05 >$

نجد أن جميع العبارات معنوية لان الدلالة اقل من (0.005).

2-2-5-2 ثبات المقياس:

قام الباحث بالتأكد من اتصاف المقياس بالثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). إذ ان المقياس الجيد هو المقياس الذي يتصف بالثبات وتبين عند تطبيق هذه المعامل على عينة الاعداد والبالغة (88) فرداً، ان معامل الثبات هو (0.886) وتعد قيمة عالية للثبات عند مستوى دلالة (0.05).

2-3-5-2 اختبار دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة (Hassan,2025)

هدف الاختبار: قياس دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

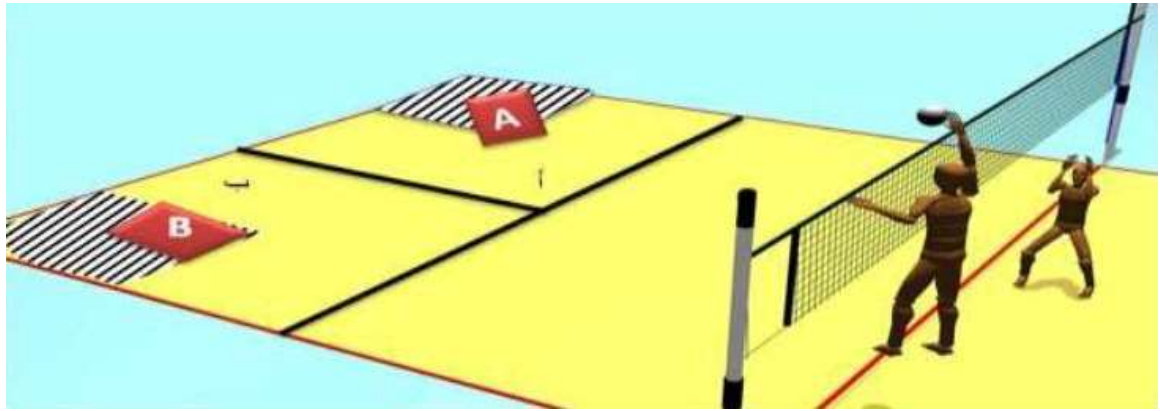
الأدوات: كرة طائرة قانونية عدد (5)، ملعب كرة طائرة قانوني، شريط ذو ألوان لتقسيم الملعب.

اجراءات الاختبار: يرسم مربع مخطط مساحة (2x2) م توضع على طرفي الملعب من الجهة الخلفية ثم يرسل داخلها مربع للدقة مساحة (1x1) م يوضع في الطرف الامامي لكل منطقة مخططة يرمز لها (A-B) بحيث يقابلان بعضهما البعض.

توصيف الاختبار: من مركز (4) يؤدي المختبر مهارة الضرب الساق، اذ يقف المدرب في مركز رقم (3) ويقوم بأعداد الكرات الى اللاعب المختبر.

شروط الاختبار: لكل منطقة سواء A او B تمنح خمس محاولات وبالتالي يصبح المجموع (10) محاولات.
التسجيل:

- اذا سقطت الكرة على منطقة (A) او (B) تمنح 4 نقاط
- اذا سقطت الكرة على المنطقة التم تم تخطيطها تمنح (3) نقاط.
- اذا سقطت الكرة على منطقة (A) و (B) تمنح 2 نقاط
- اذا سقطت الكرة خارج الملعب تمنح (0) من النقاط
- ان الدرجة المحددة لكل منطقة (20) نقطة وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار الكلية (40) نقطة.



شكل رقم (1) يوضح اختبار الدقة لمهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة

2-5-4 تطبيق المقياس:

استقر المقياس بصيغته النهائية على (30) عبارة. وبعد ان تم اعداد المقياس قام الباحث بتطبيق صورة المقياس النهائية على عينة البحث والبالغ عددها (75) لاعبا، وذلك للمدة من (2026/3/1) ولغاية (2026/3/10).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (4) يبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التوجه نحو المهمة والاناء	125.320	15.800	0.634

الوسط الفرضي = (مجموع البدائل ÷ أعلى درجة للبديل) X عدد عبارات المقياس

$$90 = 30 \times (5 \div (5+4+3+2+1)) = \text{الوسط الفرضي للاستمارة ككل}$$

جدول رقم (5) يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
مقياس التوجه نحو المهمة والأنا	125.320	15.800	19.359	0.000	معنوي
الوسط الفرضي			90		

معنوي > 0.05 ودرجة حرية 74

وللتحقق من العلاقة بين التوجه نحو المهمة والأنا ومهارة الضرب الساحق لدى لاعبي كرة الطائرة الناشئين يعرض الباحث نتائج مصفوفة الارتباط في الجدول (6)

جدول رقم (6) يبين نتائج مصفوفة ارتباط مجالات المقياسين لعينة التطبيق

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة R	قيمة Sig	النتيجة
مقياس التوجه نحو المهمة والأنا	125.320	15.800	0.748**	0.000	معنوي
مهارة الضرب الساحق	29.657	6.308			

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (74).

3-1: المناقشة

بينت النتائج الجدول أعلاه ان الوسط الحسابي لعينة بحث مقياس التوجه نحو المهمة والأنا بلغ (125.320) درجة وبانحراف معياري (15.800) وبلغ الوسط الفرضي (90) ولما كان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي فهذا يعني ان الفرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي للعينة، وهذا ما يشير الى ان اللاعبين لديهم توجه نحو المهمة والأنا.

حيث ان وجود مؤشر مرتفع نحو المهمة يؤكد على أن اللاعبين يصبون اهتمامهم على تطوير مهاراتهم الذاتية، وبذل أقصى جهد في سبيل التقدم الشخصي، وهذا بدوره يعكس دافعية داخلية قائمة على تحسين الأداء، هذه الرغبة الداخلية للهب والنيران الداخلية لدى اللاعب للتدريب والتطور وتحقيق الإنجازات حيث يؤدي بيه الى الالتزام في التمرينات الى تطور مستواه المهاري وبناء شخصيته وكذلك عدم الملل والاحتراق الداخلي وستكون علمية التدريب من واجب الى شغف مستمر ومتواصل. وان وجود مؤشر مرتفع نحو الانا يعكس دافعية خارجية قائمة على المقارنة الاداء باللاعبين الاخرين، والرغبة في اثبات التفوق والكفاءة

في سياق التنافس مع اللاعبين في الفريق او حتى في الفرق المنافسة، ان دافعية اللاعب لتطوير مستواه تعتمد على بيئة اللاعب حيث ان من محفزات اللاعب بيئة الفريق او بيئة المنافسة حيث يتم تطوير الأداء والمهارات مقارنة بالزملاء في الفريق وهذه أحد أسباب النجاح والتطور على صعيد الدافعية الخارجية وما يسمى بالنيران او اللهب الخارجي.

وبناء عليه تظهر النتيجة النهائية نمط مزدوج من الدافعية وتوجهاتها، يعكس تكاملاً من السعي الذاتي لتحقيق النمو والتطور الذاتي والشخصي من جهة وتحقيق التفوق الجماعي والاعتراف من قبلهم من جهة أخرى، مما يعد مؤشر جيد ومرتفع على نضج الدوافع لدى عينة البحث (Nichollss,1989).

وهذا ما أكدته (SIT,2005) ان التوجه العالي نحو المهمة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع الرياضة الجوهرية مثل المهارة والإثارة/التحدي واللياقة، من المفترض أن الشباب ذوي التوجه العالي نحو المهمة، والذين يتبنون تصوراً ذاتياً للقدرة، يرغبون في السعي لتحقيق أهداف متعلقة بالإتقان والمهارة، مما يسمح لهم بالتطور الشخصي وتنمية مهاراتهم في المجال الرياضي، وهذا يؤكد أن الشباب ذوي التوجه نحو المهمة يميلون إلى المشاركة في الرياضة والنشاط البدني لأسباب أو قيم جوهرية. على النقيض من ذلك، وُجد أن التوجه العالي نحو الذات مرتبط بدافع المكانة فقط. يعتقد باحثو نظرية النضج الرياضي أنه من خلال استخدام تصور للقدرة قائم على الآخرين، يرغب الشباب ذوو التوجه العالي نحو الذات في التفوق على الآخرين في عملية المقارنة لإثبات قدرتهم الفائقة وتحقيق مكانة اجتماعية أو تقدير. ينصب اهتمامهم الرئيسي على التفوق على الآخرين بطريقة معيارية بدلاً من الإتيان الشخصي والتقدم الذاتي من منظور ذاتي. وهذا يدل على أنهم مدفوعون خارجياً نحو مشاركتهم في الرياضة والنشاط البدني ويميل نجاحهم الشخصي إلى أن يُعزى إلى عوامل خارجية.

ان التوجه نحو المهمة يرتبط ارتباط وثيقاً بالدافع الجوهري من خلال اشباع الحاجات الأساسية واستمتاعه بالرياضة وتطوره، يدعم التوجه نحو المهمة التنظيم الخارجي للرياضي واداءه في المنافسة وكذلك قد يمثل أيضاً ميزة في البيئة شديدة التنافسية. اكثر الرياضيون يميلون بشكل عام على تطوير الذات وقيمون الأداء بناء على تحليل و مقارنة بمستواهم السابق الى نتائج اكثر إيجابية اكثر من الرياضيون الذين يركزون على الفوز و يقيمون الأداء بناء على المقارنة مع الآخرين، حيث ان التوجه نحو المهمة يتنبأ بالدافع الجوهري و انخفاض عدم الدافعية لدى الرياضيين الناشئين المتنافسين في الألعاب الجماعية بينما التوجه نحو الانا يتنبأ بالتنظيم الخارجي و انعدام الدافع، ان التوجه نحو الانا يكون ذو فائدة كبيرة في البيئات نحو المنافسة بينما التوجه نحو المهمة يكون ذو فائدة في البيئة الأقل تنافسية وكذلك أن التوجه نحو المهمة كان مرتبطاً بالجهد في ظروف التدريب، ولكن ليس بالأداء في ظروف المنافسة. وهذا ما أكدته (Knoblochova,2021).

ان الجانب النفسي يؤثر بصورة كبيرة على الأداء المهاري بصورة كبيرة أصبحت من المسلمات في عالم الرياضة ان الجوانب النفسية تؤثر تأثير مباشر و فعلي في الأداء الرياضي بصورة عامة و المهاري بصورة خاصة، حيث ان في رياضة الكرة الطائرة تتطلب مزيجاً من اللياقة البدنية والمهارة الفنية و الوعي التكتيكي بسبب سرعة الكرة ودقة اللعب وتحرك اللاعبين داخل الملعب وجب على اللاعبين التمتع ببعض المهارات النفسية ومن العوامل النفسية التي تؤثر على الأداء المهاري كضبط النفس و التركيز و الانتباه، الثقة بالنفس والدافعية والإصرار "أن العوامل النفسية تؤثر بشكل مباشر على الكفاءة المهارية" (Mohammed,2025).

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي وبينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين بلغ (0.000) عند مستوى دلالة (0.05). كما تشير النتائج الى وجود علاقة بين التوجه نحو المهمة والانا ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة.

ان مهارة الضرب الساحق من المهارات الهجومية والمهمة في لعبة الكرة الطائرة حيث تعتبر الفاصل واهم المهارات في هذه اللعبة والتي تشترك في أدائها مجموعة عضلية تحدد من الكتف والذراع، وان اللاعب الذي يقوم بعملية الضرب الساحق يشكل الدافعية على الضرب الساحق عنصر مركزي يؤثر في كل من الأداء الفردي ونجاح الفريق، او الوسيلة الهجومية الأكثر تأثيراً في المباراة واللاعب الذي يؤدي المهارة إضافة الى الصفات البدنية والمهارية يجب التمتع بالدوافع لكي ينهض بالفريق ويحقق الفوز. (Andriansyah,2025).

ومن هذه الدوافع التوجه نحو المهمة والانا والتوجه نحو المهمة جوهر داخلي وتطور بناء على المقارنة السابقة من الذات حيث ان اللاعب لديه هذا الشعور والإحساس بالتطور بالارتقاء وسرعة ضرب الكرة وتركيز الانتباه اما بالنسبة على التوجه نحو الانا يكون معتمد على الفريق والمنافسين والمجتمع يقوم بالمقارنة لتطوره بالاعتماد على الآخرين. كما أكد (Muhsin,2025) على ان الدافعية تعد عامل أساسي في الالتزام بالتدريب وتجاوز التحديات، والدافعية العالية تدفع اللاعب الى تجربة تكتيكات وتقنيات مختلفة متطورة وترتبط بهذه المهارة ارتباط مباشر.

4- الاستنتاجات

1- ان مقياس التوجه نحو المهمة والانا يصلح لقياس ما اعد لأجله ويتمتع بالأسس العلمية في علم النفس الرياضي، ويلتزم اللاعبون الناشئين في الكرة الطائرة.

2- يرتبط مقياس التوجه نحو المهمة والانا بعلاقة معنوية مع مهارة الضرب الساحق لعينة البحث المراد دراسته.

3- بعد تطبيق المقياس وجد ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التوجه نحو المهمة والانا.

5- التوصيات

1- اعتماد مقياس التوجه نحو المهمة والانا الذي تم بنائه على لاعبي الكرة الطائرة للناشئين.

2- اعداد برامج ارشادية في التعريف على التوجه على المهمة والانا في الكرة الطائرة وكيفية الاستفادة منها.

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات من العاب رياضة أخرى.

4- اجراء دراسة مشابهة على لاعبي الكرة الطائرة للناشئين واختيار دوافع نفسية أخرى.

ملحق (1) أسماء الخبراء

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص الدقيق
1	أ.د هلال عبد الكريم صالح	كلية المنصور الجامعة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
2	أ.د جنان ناجي زوين	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/الكرة الطائرة
3	أ.د موفق عبيس خضير	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/ كرة القدم
4	أ.د حازم جاسم خزعل	جامعة البصرة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/كرة قدم
5	أ.د عبد الستار جبار ضمد	جامعة البصرة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
6	ا.د محمد وليد شهاب	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبار والقياس/الكرة الطائرة
7	ا.د باسم إبراهيم حميد	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبار والقياس/الكرة الطائرة
8	ا.م.د ماهر عبد الاله عبد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/الكرة الطائرة
9	ا.م.د محمد عبد الحمزة	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/ كرة اليد
10	ا.م.د مهند طالب عبد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي/الكرة الطائرة
11	أ.م.د عبد الرزاق وهيب ياسين	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
12	أ.د بان عدنان عبد الرحمن	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب	علم النفس العام
13	ا.م.د بشرى عثمان احمد	مركز البحوث النفسية	علم النفس العام

ملحق (2) فريق العمل المساعد

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	م.م مضر علي ناصر	أستاذ جامعي	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م.م عبد الله ياسين احمد	أستاذ جامعي	جامعة بغداد/كلية الاعلام
2	م.م رشا حسين حميد	أستاذة جامعية	جامعة بغداد/كلية الهندسة
4	م.م نديمة وهاب عبد الرسول	أستاذة جامعي	جامعة بغداد/كلية الهندسة
5	إبراهيم جلال محمد	مدرب	وزارة الشباب والرياضة
6	علي عبد الكريم	لاعب	نادي ديالى لكرة الطائرة

ملحق (3) الاستبيان النهائي الخاص بالتوجه نحو المهمة والانا

ت	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالثقة بأن أداي يتسم بالجودة والتنميز					
2	أشعر أن هناك تطوراً ملحوظاً في مستوي التحاتي مقارنة بمستواي السابق					
3	أطمح إلى تحقيق أعلى مستوى أداء بالنسبة لثاتي					
4	ألاحظ استمرار تحسن مستواي و تطوري الخططي بالنتج					
5	أحرص إلى تطوير قدراتي الفردية من خلال التدريب					
6	اعمل و باستمرار على تطوير الجوانب المهارية حتى في أيام الراحة					
7	أنتقي تشجيعاً من الكادر الفني على الأداء الخططي الفردي					
8	تطبيق توجيهات المدرب يسهم في تعزيز ثقتي بنفسي					
9	أسعى إلى إبراز كامل طاقاتي وقدراتي خلال المنافسات					
10	أظهر مستوى عالي من الاجتهاد في عملية التعلم					
11	عند تعرضي للفشل، أركز على معرفة أسبابه بهدف التعلم منه وتحسين أداي مستقبلاً					
12	أقيم نجاحي وفق تقديمي الشخصي مقارنة بمستواي السابق					
13	تقبل النقد البناء كوسيلة لتطوير مهاراتي وتحسين أداي الشخصي					
14	أركز على إتقان خطوات الأداء بدلاً من الانشغال بالنتيجة النهائية فقط					
15	أسعى إلى أداء المهام المهارية الصعبة التي تسهم في توسيع حدود قدراتي وتطويرها					
16	أشعر بأنني أكثر تميزاً من الآخرين					
17	أشعر بأنني قادر على أداء ما لا يستطيع الآخرون القيام به بنفس الكفاءة					
18	أشعر بتفوقي الرياضي على الآخرين في الجوانب المهارية					
19	أرى أنني متفوق على الآخرين في المهارات الفردية					
20	أحقق مستويات عالية من الإنجاز ، مثل إحراز عدد كبير من النقاط					
21	لدي شعور قوي بأنني اللاعب الأبرز في الفريق					
22	اعتبر نفسي اللاعب الأساسي والأكثر كفاءة ضمن الفريق مقارنة بالآخرين					
23	أعتقد أنني الأفضل بين زملائي في المهارات التي اكتسبتها					
24	أرى نفسي متفوقاً على الآخرين في بعض القدرات الذهنية المرتبطة بالأداء الرياضي					
25	أعتقد أن نسبة أخطائي أقل بكثير من نسبة أخطاء الآخرين					
26	غالباً ما أحقق أعلى عدد من النقاط مقارنة بزملائي					
27	يعد شعوري بأنني الأفضل بين أقراني الدافع الأساسي لأدائي العالي					
28	من المهم جداً بالنسبة لي أن أحصل على تقدير الآخرين العلني لقدراتي					
29	أخشى الفشل لما قد يسببه من تأثير سلبي على صورتني أمام الآخرين					
30	تمثل الجوائز أو الألقاب الفردية التي أحصل عليها المصدر الأساسي لإحساسي بالإنجاز					

References

- Aldewan, L., Hchaya, H., & Oudah, M. (2022). Building a Scale of Systems Thinking in Tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education (JSRSE)*, 32(2), 18–27. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.341>
- Mohamed, M. M. (2025). Refereeing performance as a result of the smart leadership of referees in the Iraqi Volleyball Federation. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(2), 394–406.
- Spencer, B. D. (2015). Self-efficacy and performance in volleyball referees. Michigan State University.
- Toyama, M. (2015). Reliability and Validity of the Cognitive Strategy Scale. *Japanese Journal of Educational Psychology*, 63, 1–12. <https://doi.org/10.5926/jjep.63.1>
- Mert, Ayranci & Mehmet, Kemal.A. The complex interplay between psychological factors and sports performance: A systematic review and meta-analysis,2025. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0330862>
- Duda,J,L. & Nicholls, J.G. (1992). Dimensions of achievement motivation in schoolwork and sport. *Journal of Educational psychology*, 84(3), 290–299 DOI: 10.1037/0022-0663.84.3.290
- Hoshyar,A,R,H., Tuaran,M,Q., Omar,M,A., &Hana,J,F.(2024). Achievement characteristics and its relation shipwith the speed of motor response and accuracy throwing by Koya university hand ball players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 28(1), 68–83. <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/953>
- Samer,H,K,T.(2026). Psychological Empowerment and Its Relationship to Some Defensive Skills in Volleyball. *Journal of Studies and Researches of Sport Education* 36(1) <https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i1.1263>
- Haider,F,H., Abbas,S,H., Ahmed,A,S. (2025). Neuromuscular Compatibility explosive arm strength, and their relationship to the accuracy of smashing in volleyball for young players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(4), 161–172.

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i4.1153>

Nicholls, J, G. (1989). *The Competitive Ethos and Democratic Education*. Harvard University Press.

Cindy,H,P,S. &Koenraad,j,L. (2005). Motivational orientations in youth sport participation: Using Achievement Goal Theory and Reversal Theory, 38(3), 605–618.

<https://doi.org/10.1016/j.paid.2004.05.015>

Michaela,K., Jiri,M., & Pavel,S. (2021). Achievement goal orientations, sport motivation and competitive performance in beach volleyball players. *Acta Gymnica*,51.

<https://doi.org/10.5507/ag.2021.016>

Mohammed,M,M. & Mudher,A,N.(2025). Psychological Expenditure and its Relationship to the Serving Skills of Specialized Volleyball Players, 3(1).

<https://doi.org/10.47134/jpo.v3i1.2126>

Andriansyah,A., Sumaryanto,s. Ngatman,m. & Trisnar,A,p.(2025). Development of a game-based physical training model to improve motivation and smashing ability in volleyball athletes aged 15–18 years, 29(5),399–409.

<https://doi.org/10.15561/26649837.2025.0503>

Duaa,R,M,. (2025). Emotional Maturity and its Relationship to Motivation for Athletic Achievement among Fourth–Year Female Students. 35(4), 135–147.

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i4.1166>